

تفسير البيضاوي

8 - { يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل } روي أن أعرابيا نازع أنصاريا في بعض العزوات على ماء فضرب الأعرابي رأسه بخشبة فشكى إلى أين ابن أبي فقال : لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وإذا رجعنا إلى المدينة فليخرجن الأعز منها الأذل عنى بالأعز نفسه بالأذل رسول الله وقرئ ليخرجن بفتح الياء و ليخرجن على بناء المفعول و لنخرجن بالنون ونصب الأعز و الأذل على هذه القراءات مصدر أو حال على تقدير مضاف كخروج أو إخراج أو مثل { والعزة ورسوله وللمؤمنين } والغلبة والقوة ولمن أعزه من رسوله والمؤمنين .

{ ولكن المنافقين لا يعلمون } من فرط جهلهم وغرورهم